وفت ذمتك وادى الله عنك اسلمتنى بيد القوم
وقد امتنعت بدينى ان اُفتن فيه او يفتنونى
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب حيث
شئت فقال يا رسول الله هذا سلب العامرى
رحله وسيفه فخمسه فقال صلى الله عليه وسلم اذا
خمسته رأونى لم اوف لهم بالذى عاهدتهم ولكن
شانك سلب صاحبك وعند ذلك ذهب ابو
بصير رضى الله عنه الى محل من طرق الشام ثم مر به
عير لقريش واجتمع اليه جمع من المسلمين
الذين كانوا احتبسوا بمكة اى لانهم لما بلغهم
خبره رضى الله عنه وانه صلى الله عليه وسلم قال فى حقه
ويل امه محشى حرب لو كان معه رجال صاروا ان
يتسللون اليه وانفلت ابو جندل بن سهيل الذى
رد يوم الحديبية وخرج من مكة فى سبعين فارسا
من المسلمين اسلموا فلحقوا ابا بصير وكرهوا

اذ يقدموا

ان يقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تلك
المدة اى خوف اذ يردهم الى اهليهم وانضم اليه
ناس من غفار واسلم وجهينة وطوائف من العرب
ممن اسلم حتى بلغوا ثلاثمائة مقاتل فقطعوا مادة
قريش لا يظفرون باحد منهم الا قتلوه ولا تمر بهم
عير الا اخذوها حتى كتبت قريش له صلى الله عليه وسلم
تساله بالارحام الا آواهم ولا حاجة لنا بهم
فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى جندل وابى
ابى بصير رضى الله عنهما اذ يقدما عليه وان من
معهما من المسلمين يلحقوا ببلادهم واهليهم
ولا يتعرضون لاحد مر بهم من قريش ولا بعيرا نهم
فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بصير
رضى الله عنه يموت فمات وكتابه صلى الله عليه وسلم فى
يده يقرؤه فدفنه ابو جندل رضى الله عنه مكانه وجعل
عند قبره مسجدا وقدم ابو جندل رضى الله عنه عليه

Copyright © King Saud University